الغمامه والغبار والضبابه تعبر على سنة او جدب وغم وبلا وصخب
ومرض وجند ومثل بمثل مسئله ومن راى في منامه شيا
منها اصابه غم وهم وربما نازعه عدو له اذا اصابه شي من
ضرره كانت مضرته اقل وربما كان في الغمامه والغبار في
المنام عملا غير مقبول مسئله ومن راى الغبار ركبه والتراب
فانه ينال مالا او ولاية ولو راى ما بين السما والارض نحو الناس
امر ولا نعرف المخرج منها من له الغبار ولو راه فاسق فانه يناله
ضر عاجل وعقوبه لقوله تعالى ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها
قترة اولئك هم الكفرة الفجرة مسئله الظلمة كفر وتحيير
والتباس وانه لن ياتيك من قبل ما تعرف من ضميرك انه كما
رايت ولكنه يشبه ببعض الناس من معارفك وغيرهم
فيعرفك بهم ويفتيك ويريك شيا ويقول هذا ملك من
الملكة وهذا فلان النقي وهذا قران وهذه التورات وهذه
الانجيل واشباه ذلك ويفتيك ويخبرك فاعرف ذلك
وخذ منه ما صدق ضميرك انه كما رايت ويخبرك به كما
اعلمك ان الشيطان لا يتمثل به ولا يقدر ذلك ويكون كما
رايت موافقا لامثال الحكمة وما وصفت لك فافهم ذلك ترشد

قال الشاعر في ذلك

اولها جز من النبوه • صحيحة صادقة مرجوه

كثيره

كثيرة الافنان والاجناس • محكمة الاصول والاساس
وانها بشرى لكل مسلم • من عربي كان او من عجمي
وبعضها من الاله الخالق • الملك الحق المعين الرازق
يكون رويا للتقي صادقه • وللصواب والهدى موافقه
وان منها بحديث النفس • وما يكون العبد فيه يمسي
وبعضها من عبث الشيطان • وكثرة الولوع بالانسان
وذلك اذا كانت على فجور • او كان سكرانا من الخمور
او جنبا بات بغير غسل • او مدنفا او مبتلا بمحل

باب تاويل اصحاب الطبايع والهم وعبث الشيطان

وما اشبه ذلك قال دانيال اعلم ان اصل جميع الاشيا
تدور على اربعة اوجه كل يدل على خاصيته وصاحبه على الامور
كلها لان الخلايق عامتهم يرون الاحتراق والاهوال والهبوط
والصعود والجبال والحيات واللات والاحراف قال
واذا سالت عن رويا او رايت لنفسك فانظر الى هذه الابواب
فاذا خرج الاربعة من هذه الابواب الواحد اولا قال المولف
هكذا وجدت وعندي ان ذلك زيادة او نقصانا والله اعلم
مسئله الناس يختلفون في طبايعهم واهويتهم فيختلف
لذلك روياهم فمنهم من غلب عليه الدم من اكل الحلوا والحلوى
وشرب الشراب والاشيا المهيجة للدم ويرى في منامه

Copyright © King Saud University